

موسكو تسدد بالروبل ديوناً بالدولار عبر آلية جديدة



أعلنت وزارة المال الروسية، الخميس، أن روسيا سددت بالروبل مدفوعات الفائدة على ديونها بالدولار، بسبب العقوبات التي فرضت عليها منذ بداية حربها مع أوكرانيا. National Settlement Depository وقالت الوزارة في بيان: «تسلمت مؤسسة الإيداع الوطني لتسوية سندات اليوروبوندرز الأموال لدفع قسيمة على السندات الخارجية للاتحاد الروسي المستحقة عامي 2027 و2047 بمبلغ إجمالي قدره 12.51 مليار روبل (ما يعادل 234.85 مليون دولار)». وتابعت: «بذلك، تفي وزارة مال روسيا بكامل التزامات الاتحاد الروسي». وأشارت الوزارة في بيانها إلى أنها تستند إلى نظام دفع جديد مؤقت دخل حيز التنفيذ بموجب مرسوم رئاسي نُشر في 22 يونيو 2022.

ووفق النظام الجديد، عندما يقترب موعد تسديد المدفوعات، تحوّل وزارة المالية بالروبل إلى مؤسسة الإيداع الوطني وهي هيئة روسية مركزية مسؤولة عن إيداع National Settlement Depository لتسوية سندات اليوروبوندرز الأوراق المالية المتداولة في البلاد. وتتولى الهيئة في ما بعد سداد المبالغ المستحقة للدائنين بالروبل بحسب سعر

الصرف المحدد من قبل البنك المركزي، من أجل ضمان الحد الأقصى من معادلة المدفوعات، وإذا كان الدائنون من الروس، تُحوّل الأموال من خلال تجاوز الوسيط الأجنبي، لكن إذا كانت الأوراق المالية خارج روسيا، تُحوّل الأموال إلى حسابات خاصة بالروبل، في آلية مماثلة لتلك المستخدمة في مدفوعات الغاز. وفي نهاية مايو، أعلنت روسيا أنها ستسددينها الخارجي بالروبل بعدما أصبحت عاجزة عن تسديده بالدولار بسبب العقوبات المفروضة على موسكو، رغم السيولة المالية الكبيرة لديها.

أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.